

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2017/
2017
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

آفاق التعاون المؤسسي بشأن الأمن الغذائي في المنطقة العربية:
الاجتماع التشاوري حول تعزيز التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه
بيروت، ٧-٩ شباط/فبراير ٢٠١٧

موجز

في إطار برنامج عمل إدارة سياسات التنمية المستدامة وضمن أنشطة مشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية" الممول من قبل الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida)، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً تشاوياً حول تعزيز التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه، في بيروت خلال الفترة ٧-٩ شباط/فبراير ٢٠١٧. حضر الاجتماع إلى جانب نقاط الاتصال الوطنية للمشروع عن قطاعي الزراعة والمياه، ممثلون عن المنظمات العربية والدولية والمؤسسات الأكاديمية الشريكة في تنفيذ المشروع.

استعرض الاجتماع مكونات مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية المختلفة والتقدم المحرز في التنفيذ وأبرز الأنشطة الجارية والمنفذة حتى تاريخه. كما تمّ خلال الاجتماع استعراض التجارب الوطنية في مجال التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه، واستنباط آراء ومقترحات نقاط الاتصال الوطنية في ضوء أوضاع وأولويات الترابط بين الأمن الغذائي والمائي في الدول العربية، وبما من شأنه أن يضمن التنفيذ الفاعل لمكون تعزيز التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه من المشروع وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

وخُصّ الاجتماع إلى عدد من المقترحات تم الاتفاق على رفعها للمستوى السياسي المناسب لمنظومة جامعة الدول العربية، ومن ثم متابعة تنفيذ ما يتم إتيادها من قرارات خلال الفترة القادمة.

المحتويات

المحتويات	٢
مقدمة	٣
أولاً – التوصيات الصادرة عن الاجتماع	٣
ثانياً – جلسات الاجتماع	٤
ألف – الجلسة الأولى: التقدّم المحرز في مكونات المشروع	٤
باء – الجلسة الثانية: التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الوطني (الجزء الأول)	٥
جيم – الجلسة الثالثة: التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الوطني (الجزء الثاني)	٧
دال – الجلسة الرابعة: التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الإقليمي	٨
هاء – الجلسة الخامسة: وضع مقترحات للتنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه	١١
واو – الجلسة السادسة: مسودة مقترحات التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه	١١
زاي – الافتتاح	١٢
ثانياً- تنظيم الأعمال	١٤
ألف – المكان والزمان	١٤
باء – الحضور	١٤
جيم – جدول الأعمال	١٤
دال – التقييم	١٤
هاء – الوثائق	١٥
المرفق	١٦

مقدمة

- ١- هدف الاجتماع التشاوري حول تعزيز التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه لمشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية"، والممول من قبل الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida)، إلى تحقيق ما يلي:
 - (أ) تطوير وتأطير التعاون المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه الذي من شأنه تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية.
 - (ب) استعراض ومناقشة مقترحات تطوير وتعزيز مستوى التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه.
 - (ج) الاتفاق على حزمة من التوصيات تمهيداً لرفعها للمناقشة والاعتماد من الجهات الرسمية ذات العلاقة في منظومة الجامعة العربية.
 - (هـ) استنباط لأراء ومقترحات نقاط الاتصال الوطنية والخبراء، وتبادل لوجهات النظر حول الخطوات المستقبلية لهذا المكون من المشروع، وذلك في ضوء أوضاع وأولويات الترابط بين الأمن الغذائي والمائي في الدول العربية، وبما من شأنه أن يضمن التنفيذ الفاعل للمشروع وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

- ٢- وخلص الاجتماع إلى عدد من الخطوات المستقبلية موضحة في الجزء الخاص بالتوصيات من هذا التقرير وسيتم متابعتها خلال الفترة القادمة.

أولاً – التوصيات الصادرة عن الاجتماع

- ٣- تم الاتفاق على رفع التوصيات التالية للمجلس الوزاري العربي للمياه ودعوة أمانته الفنية متابعة رفعها أيضاً للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها من كل من الجانبين:
 - الدعوة لعقد اجتماع مشترك لوزراء الزراعة والمياه العرب للنظر في القضايا التالية:
 - إعداد وتنفيذ خطة عمل حول الترابط بين الأمن الغذائي والمائي.
 - إنشاء لجنة فنية مشتركة دائمة من كبار المسؤولين وتحديد مهامها وآلية عملها ودورية اجتماعاتها.
 - دورية الاجتماعات الوزارية المشتركة.
 - تشكيل مجموعة عمل فنية إستشارية من المنظمات العربية المعنية والشركاء تضم كل من؛ الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه؛ المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛ المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)؛ اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)؛ المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) لتقديم الدعم الفني للجنة المشتركة.
 - يسبق عقد الاجتماع الوزاري المشترك إجتماعات لمجموعة العمل الفنية الاستشارية للتحضير للاجتماع وما يتعلق به من قضايا تنظيمية وفنية وبخاصة تلك المتعلقة بإعداد مسودة خطة عمل مشتركة للترابط بين القطاعين.

ثانياً – جلسات الاجتماع

ألف – الجلسة الأولى: التقدّم المحرز في مكونات المشروع

٤- قُدمت خلال الجلسة ثلاث عروض من قبل السادة محمد الحمدي من الإسكوا، وفوزي كراجيه من المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة، والسيدة منى فتّاح من الإسكوا.

٥- قدّم السيد محمد الحمدي، المسؤول الأول للشؤون الاقتصادية في قسم سياسات الغذاء والبيئة في الإسكوا، العرض الأول الذي تناول فيه خلفية المشروع والاهداف المتوخاة من تنفيذه. وأشار إلى أن المشروع يعالج مجموعة محدّدة من التحديات التي تعيق تحقيق الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية ويسعى لتحقيق أربعة أهداف استراتيجية تتضمن: تقييم الإنتاج الزراعي في ظل تغير المناخ وما يصاحبه من تقلبات في وفرة المياه؛ رفع مستوى التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الإقليمي؛ تحسين كفاءة إنتاج الغذاء في المنطقة العربية من خلال تعزيز الممارسات الزراعية الفضلى؛ ورفع القدرات الوطنية والإقليمية في مجال تقييم ورصد مستويات الأمن الغذائي. وبذلك، يدعم المشروع المبادرات الإقليمية الهادفة لتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدان العربية في مجالي الزراعة والمياه، كما يتماشى مع الولاية المُناطة بالإسكوا بشأن متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها المتعلقة بالأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية. وختم السيد الحمدي بأنّ منهجية عمل المشروع مبنية بشكل كبير على الشراكة والتعاون والتنسيق مع البلدان الأعضاء، وجامعة الدول العربية ومجالسها الوزارية ومنظماتها المتخصصة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والجامعات.

٦- وقدّم السيد فوزي كراجيه، مستشار موارد المياه والري في المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO – RNE)، التقدّم المحرز في المكوّن الأول للمشروع الذي تقوم الاسكوا بتنفيذه بالتعاون والشراكة مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO – RNE)، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد). والذي يهدف بشكل رئيسي إلى تنمية القدرات الوطنية من خلال نقل المعرفة والتعريف بالأدوات والتقنيات اللازمة والتدريب والتأهيل لتقييم آثار تغير المناخ على الإنتاج الزراعي. ركز السيد كراجيه خلال العرض على حجم الفجوة الغذائية في العالم العربي الذي وبحسب قوله يعادل حوالي ثلاثة أضعاف حاجة مصر للغذاء مما يلقي الضوء أيضاً على أهمية الحد من الفاقد والمهدر من الغذاء من أجل تحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية. كما تم ايضاً استعراض الأنشطة المتوقع تنفيذها ضمن هذا المكون من المشروع والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- اعتماد منهجية التقييم القائمة على الربط بين مخرجات النماذج المناخية كمدخلات لنموذج تقييم الإنتاج الزراعي (AQUACROP)؛
- تحديد وتشكيل فرق العمل الوطنية المشتركة بين قطاعي الزراعة والمياه؛
- تدريب الفرق الوطنية على منهجية التقييم؛
- تطبيق المنهجية من قبل فرق العمل الوطنية على دراسات حالات وطنية وتقديم الإشراف والدعم الفني اللازم لذلك.

وفي نهاية العرض تم التأكيد على أن نقل المعارف وتنمية القدرات عموماً، وفي هذا المجال على وجه الخصوص، من الأهمية بمكان كونه يوفر البيئة المواتمة لتقديم النُصح والمشورة الفنية على الأساس العلمي لصانع القرار والتي من المفترض أن يتم البناء عليها لتطوير السياسات اللازمة للتكيف مع تغير

المناخ. وهنا لا بد من التوضيح بأهمية التعامل مع كل ما هو جديد والاستفادة منه لتطوير سياسات التكيف مع تغير المناخ بشكل مستمر.

٧- عرضت بعدها السيدة منى فتّاح، منسّقة المشروع في الإسكوا، المكون الثالث للمشروع الذي يهدف إلى تعزيز بيئة مواتية لإنتاج زراعي ذو كفاءة وجودة عالية من خلال وضع إطار إقليمي موحد للممارسات الزراعية الجيدة (Good Agricultural Practices – GAP). كما تم عرض التقدم المحرز في هذا المكون الذي بدأت الإسكوا تنفيذه في دولتين رياديتين هما لبنان والأردن بالشراكة مع وزارات الزراعة في كلٍ من الدولتين. اختتم العرض بالخطوات المستقبلية ضمن هذا المكون من المشروع والتي يمكن اختصارها بما يلي:

- إعداد مواد تدريبية حول الممارسات الزراعية الجيدة للأطراف المعنية في المنطقة العربية
- عقد سلسلة اجتماعات تشاورية وطنية:
- الاجتماع الأول للأطراف المعنية بالممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية الخاص بالأردن (عمّان، فندق كمبينسكي، ١٣-١٤ شباط/فبراير ٢٠١٧)
- الاجتماع الأول للأطراف المعنية بالممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية الخاص بلبنان (بيروت، بيت الأمم المتحدة، ١٦-١٧ شباط/فبراير ٢٠١٧)
- عقد ورشة عمل تدريبية حول الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية أو الـ Arab-GAP في أيار/مايو ٢٠١٧
- عقد اجتماعات تنسيقية وطنية خلال الربع الثالث لعام ٢٠١٧ في الأردن ولبنان

هذا وقد تعذّر حضور الدكتور رامي زريق عن هذه الجلسة لتقديم التقدم المحرز في أنشطة المكون الرابع للمشروع، وتمّ تأجيل مداخلته حتى بعد ظهر اليوم الثاني للاجتماع أي خلال الجزء الثاني من الجلسة الرابعة.

٨- وفي ختام هذه الجلسة، وإجابة على سؤال حول عدم إشراك جميع الدول العربية في المشروع، أفادت الإسكوا أنها قامت بإرسال دعوات تسمية نقاط الاتصال لجميع الدول العربية ولتت ١٢ منها فقط الدعوة حتى الآن، والإسكوا ستواصل عملها جاهدة لإشراك جميع الدول العربية. وتم التركيز أيضاً على دور جامعة الدول العربية في جمع الشركاء المعنيين وتنسيق التعاون.

باء – الجلسة الثانية: التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الوطني (الجزء الأول)

٩- قُدمت خلال الجلسة أربع عروض من قبل السادة محمد أمين الشحبري، الوكيل المساعد عن قطاع الموارد الطبيعية في وزارة الزراعة في فلسطين، ومحمد علي التوم، مدير الإدارة العامة للدراسات والمعلومات في وزارة الموارد المائية والري والكهرباء في السودان، والحبیب الهلالي، مساعد مدير التعاون الدولي في وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس، ووليد زباري أستاذ ومنسق برنامج إدارة الموارد الطبيعية في قسم الموارد الطبيعية والبيئة في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي.

١٠- ركّز السيد محمد أمين الشحبري، الوكيل المساعد عن قطاع الموارد الطبيعية في وزارة الزراعة في فلسطين ونقطة اتصال قطاع الزراعة في فلسطين للمشروع، على أهمية قطاع الزراعة ودوره الحيوي في الاقتصاد الفلسطيني كونه يشكل مصدر عمل وغذاء لنسبة كبيرة من الشعب الفلسطيني، كما تعرض

أيضاً لقطاع المياه الذي يعتبر من القطاعات الحيوية في التنمية الزراعية المستدامة على المستوى الوطني. وفي هذا السياق شدّد السيد الشحبري على المعوّقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع المياه والتي تحول دون تطوير قطاع الزراعة نظراً للترابط الوثيق بين هذين القطاعين. كما استعرض السيد الشحبري التنسيق القائم بين قطاعي الزراعة والمياه في فلسطين من خلال الأطر التشريعية والقانونية والصلاحيات المترابطة لكل من المؤسسات الرسمية الزراعية والمائية، والتي تهدف جميعها إلى تحقيق الأمن الغذائي والمائي من خلال الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وفي نهاية مداخلته، عزا السيد الشحبري نجاح التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه إلى وجود لجان مشتركة بين القطاعين وإلى الشراكة التكاملية بين المؤسسات المعنية.

١١- شرح السيد محمد علي التوم، مدير الإدارة العامة للدراسات والمعلومات في وزارة الموارد المائية والري والكهرباء في السودان ونقطة اتصال السودان للمشروع، تجربة السودان في التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه، وعرض دور واختصاصات كل من وزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية والري والكهرباء، كما اختصر أهم عوامل نجاح التنسيق بين القطاعين بالنقاط التالية:

- كون تحقيق الأمن الغذائي هو الهدف المشترك لكلا القطاعين
- وجود مؤسسات قائمة، ممكن توظيفها لتعزيز التنسيق بين القطاعين
- وجود المجلس الأعلى للأمن الغذائي والتغذية المناط بتنسيق الخطط والسياسات على المستوى الوطني.

أما بالنسبة لمعوّقات التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه، فنسبها السيد التوم إلى شحة الموارد المالية والبشرية المؤهلة للعمل في القطاعين، وإلى ما أسماه "التحرّب المهني" الذي يقوّض من فرص الاستخدام الأمثل والرشيد للموارد.

١٢- عرض السيد الحبيب الهلالي، مساعد مدير التعاون الدولي في وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس ونقطة اتصال قطاع الزراعة في تونس للمشروع، الترابط القائم بين السياسات المائية والسياسات الزراعية التي تهدف بمجملها إلى تحقيق الأمن الغذائي من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي. كما تطرّق السيد الهلالي لأبرز ما تم إنجازه في الأمن الغذائي على الصعيد الوطني في تونس والذي يمكن إيجازه بما يلي:

- تحقيق نمو في القطاع الزراعي بنسبة ٣%، مما أدّى إلى تلبية حاجات السوق التونسية من المنتجات الأساسية
- تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضار واللحوم البيضاء والبيض.
- المساهمة بنسبة ٩% في المجهود الوطني للتصدير.

١٣- قدّم السيد وليد زباري، أستاذ ومنسق برنامج إدارة الموارد الطبيعية في قسم الموارد الطبيعية والبيئة في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، مداخلة قصيرة شرح من خلالها تجربة البحرين في التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه. وشدّد السيد زباري في مداخلته على أهمية الاستثمارات الخارجية بالنسبة للبحرين، كما أشاد بالإطار المؤسسي القائم بين قطاعي الزراعة والمياه في البحرين مع ملاحظة أن ما ينقص في الوقت الحالي هو تفعيل التنسيق داخل المؤسسات المعنية.

١٤- تم طرح بعض الاقتراحات خلال المناقشة التي تطرقت إلى اختلاف مفهوم الأمن الغذائي والمائي بين الدول وإلى ضرورة توحيد هذا المفهوم. كما تفاوتت آراء المشاركين بين ضرورة دمج الوزارتين من

جهة أو فصلهما من جهة أخرى مع الحفاظ على التنسيق الوثيق بينهما، وخلصت الجلسة إلى النقاط الأساسية التالية:

- وجود الأطر المؤسسية المعنية بالتنسيق في حد ذاته لا يضمن بالضرورة فعالية التنسيق.
- لا تعتمد فعالية التنسيق بالضرورة على شكل الترتيبات المؤسسية حيث لا يشكل دمج القطاعين في وزارة واحدة مثلاً ضماناً لنجاح التنسيق في ظل هياكل تنظيمية رأسية تقيد عملية التواصل والعمل المشترك.

جيم - الجلسة الثالثة: التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الوطني (الجزء الثاني)

١٥- قدّمت السيدة لميا منصور، خبيرة تنمية القدرات في برنامج التكيف مع التغيرات المناخية في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أكوام) / GIZ، عرضاً موجزاً حول تضمين الترابط بين قطاعات المياه، الطاقة، والغذاء في الأطر المؤسسية لبعض دول المنطقة العربية. كما تناولت منهجية العمل في البلدان الرائدة المشمولة بالدراسة وهي المغرب والأردن ومصر، وقدّمت النتائج الأولية للدراسة. وتطرقت إلى أهمية الدراسة من خلال تضمين الترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء في المنطقة بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني. وأفادت كذلك أن هذا الترابط يساهم في زيادة كفاءة الموارد، وتعزيز الرفاهية والاستقرار السياسي. وتطرقت إلى الأطر المؤسسية التي تم دراستها والخطوات التي تساعد الدول على تضمين الترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء في سياساتها ومؤسساتها، كما قدّمت بعض المقترحات لتحسين كفاءة استخدام المياه في قطاعي الطاقة والزراعة وخاصة في حالة الأردن.

١٦- شرح السيد عوني الكلوب، ممثل قطاع المياه في الأردن، بعض أوجه التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه وتطرق إلى أدوار كل من وزارة المياه والري ووزارة الزراعة وسلطة وادي الأردن وسلطة المياه والمركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي، والقطاع شبه الحكومي المتمثل بالاتحادات والنفقات الزراعية بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني الأخرى. وتم التطرق إلى أبرز الاستراتيجيات والسياسات القطاعية للتنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه. كما تطرق إلى مخرجات التنسيق بين القطاعين مع إبراز عوامل ومحددات النجاح، واختتم العرض ببعض التوصيات لتطوير مستويات التنسيق بين القطاعين.

١٧- عرضت السيدة فاطمة الزهراء الميري، نقطة اتصال قطاع الزراعة للمشروع في المملكة المغربية، تجربة المملكة المغربية في التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه، وشددت على التحديات التي تطرحها التغيرات المناخية على الأمن الغذائي والمائي في المغرب، وخاصة فترات الجفاف المتعاقبة والغير منتظمة التي تحد من الإنتاج الزراعي وتزيد الضغط على الموارد المائية الموجودة التي تخضع أصلاً لضغوط متزايدة ناتجة عن النمو السكاني ومتطلبات التنمية وغيرها من العوامل. كما تم عرض الاستراتيجية الوطنية للمياه التي وضعت بهدف توفير الموارد المائية الضرورية لمواجهة التطور الاقتصادي والسياحي والعمراني والصناعي في المغرب، وغيرها من آليات التنسيق المؤسسي التي تهدف إلى ترشيد استخدام الموارد المائية في المغرب.

١٨- طرح السيد عبد الواحد مكرد الأغري، نقطة اتصال قطاع الزراعة للمشروع في الجمهورية اليمنية، تحديات قطاع المياه في اليمن وشدد على كفاءة استخدام المياه التي تعتبر متدنية جداً مقارنةً بالمستويات الدولية والعالمية، ونسب ذلك إلى طرق الري التقليدية التي تستخدم في الزراعة والتي تستحوذ على أعلى نسبة من استخدام المياه. كما تم التطرق إلى ضعف الاهتمام السياسي بهذا القطاع، الأمر الذي

ساهم بضعفه برغم الجهود التي بذلت من جهة التأطير المؤسسي للقطاع منذ ١٩٩٦. واختتم العرض بالتشديد على خطورة وضع الموارد المائية في اليمن وخاصة في ظل النزاعات المسلحة التي أدت إلى وقف جميع البرامج الدولية التي كانت تعنى بالتنمية وارتفاع نسبة حفر الآبار الجوفية غير المرخصة.

١٩- قدّم السيد خالد الرويس، رئيس قسم الاقتصاد الزراعي في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية مداخلة تطرق فيها لتجربة المملكة بالتنسيق بين قطاعي المياه والزراعة، حيث تم مؤخراً دمج الوزارتين بوزارة واحدة وهي تعمل حالياً على بذل الجهود لإيجاد الحلول لما تعاني منه الزراعة والمياه في المملكة. كما دعا للاستفادة من الخبرات الفنية التي تقدمها المنظمات الدولية المتخصصة العاملة في مجالات المياه والزراعة.

٢٠- شرح الدكتور محمد جواد كاظم الخطّاب، نقطة اتصال جمهورية العراق في المشروع، أهمية وأهداف خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣ - ٢٠١٧ والتي تصبو إلى تحقيق الأمن الغذائي في العراق، كذلك عرض دور كلّ من الجهات المعنية بتحقيق الأمن الغذائي ومنها وزارة الزراعة، وزارة الموارد المائية، وزارة التخطيط، ووزارة التجارة. كما تم عرض بعض المؤشرات التي يتم استخدامها في العراق لقياس مدى تحقيق الأمن الغذائي، والتي تتضمن مؤشرات اقتصادية وصحية واجتماعية. كما تمّ عرض آليات التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه ومدى فعاليتها، وتم التطرّق إلى التحديات التي تواجه كلّ من القطاعين المذكورين وبعض الحلول التي تهدف إلى تحسين عمل كلّ من القطاعين.

٢١- وتناولت المناقشات أهمية تضافر الجهود في مختلف القطاعات لتحقيق الأمن الغذائي، والعمل على تبادل قصص النجاح والدروس المستفادة بين الدول، بما يحقق الفائدة للجميع. وفي حين أظهرت العروض بعموم وجود التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الوطني، تمخض النقاش إلى عدد من الاستنتاجات منها ما يلي:

- أهمية الإرادة السياسية كأساس لترجمة آليات التنسيق إلى نتائج ملموسة مثل استراتيجيات وسياسات وبرامج مشتركة، وغالباً ما تعكس الأولويات السياسية نفسها على مستوى التنسيق وفرص نجاحه.
- لا يزال التنافس المباشر وغير المباشر صفة سائدة للعلاقة بين القطاعين في بعض الدول.
- أهمية توفير الحوافز ووضوح الفوائد المتوخاة من التنسيق لدى متخذي القرار والعاملين في كلّ من القطاعين وتهيئة البيئة التمكينية كعوامل للنجاح.
- أهمية بناء القدرات في مجالات الترابط بين الزراعة والمياه وكذا في مجال أدوات التواصل والتنسيق.

دال – الجلسة الرابعة: التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الإقليمي

٢٢- استكمالا للجلسة السابقة، تم عرض بعض ملامح التجربة في جمهورية مصر العربية من قبل السيدة دعاء لاشين، معاون الوزير للمنح والاتفاقيات في وزارة الموارد المائية والري، والسيد أسامة الظاهر مدير مكتب الوزير للمشروعات الكبرى، من خلال مداخلة شروحا فيها آليات التنسيق بين قطاعي المياه والزراعة، وإبراز دور اللجنة العليا لمياه النيل في إدارة الموارد المائية بطريقة تكاملية وأهمية النهج التشاركي مع جميع الوزارات عن طريق ممثلين لهذه الوزارات في اللجنة وانعقادها رعاية رئيس الوزراء.

٢٣- قدّم السيد عبد الله زياد، نقطة اتصال الجمهورية الموريتانية الإسلامية، عرضاً مقتضباً شرح فيه أهمية قطاع الزراعة في الاقتصاد الوطني. كما تطرّق إلى الأهداف والركائز التي تقوم عليها "استراتيجية

تنمية القطاع الزراعي افق ٢٠٢٥" وإلى الترابط الوثيق الذي تسعى الاستراتيجية المذكورة إلى إيجادها بين قطاعي الزراعة والمياه. واختتم السيد زياد باستعراض اللجان الفنية والادارات الرسمية التي تعزز الترابط والتنسيق بين القطاعين.

٢٤- عرض السيد محمد الحمدي التقدم المحرز في أنشطة المكون الثاني للمشروع، وأشار إلى أن التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الإقليمي هو هدف للمشروع وشرط أساسي لنجاح كافة مكوّناته، نظراً إلى الترابط العميق بين المياه والغذاء في المنطقة العربية. وأضاف إلى أن استراتيجيات المياه والزراعة العربية تعكس إدراكاً وإجماعاً واسعاً على أهمية التنسيق الفاعل والحقيقي بين القطاعين، إلا أن التطبيق على أرض الواقع بقي ضعيفاً لأسباب متعدّدة. وانطلاقاً من هذا الواقع، يسعى المشروع في مكوّنه الثاني لتطوير ترتيبات مؤسسية لتيسير ورفع مستوى التنسيق بين قطاعي المياه والزراعة على المستوى الحكومي الإقليمي وتعزيز اتساق السياسات الزراعية والمائية. وعرض مراحل التنفيذ التي تنقسم إلى ثلاث مراحل هي: مسح مؤسسات الزراعة والمياه الإقليمية (أغسطس – أكتوبر ٢٠١٦)؛ وتقييم آليات التنسيق القائمة بناءً على منهجية معتمدة (أكتوبر ٢٠١٦ – يناير ٢٠١٧)؛ وإعداد مقترح لتعزيز التنسيق الإقليمي يتبعه إعداد دليل تدريبي ودعم فني لإطلاق المقترح وضمان تفعيله (فبراير – ديسمبر ٢٠١٧). وأكد السيد الحمدي في نهاية العرض على الدور المحوري لنقاط الاتصال واللجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه في إنجاح هذا المكوّن.

٢٥- قدّم السيد عادل فريد عبد القادر، استشاري الاسكوا للمكوّن الثاني للمشروع، منهجية العمل المتبعة في مسح وتقييم التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه، حيث استهل العرض بطرح المشكلة التي تتمثل بضعف التنسيق الإقليمي لسياسات المياه والزراعة، ثم انتقل إلى منهجية التقييم التي تمزج بين النمطين الاستقرائي والاستنباطي للبحث، والخطوات المتبعة لجمع المعلومات وتحليلها وإعداد التقارير. وأشار إلى أن جمع المعلومات تمّ من خلال مراجعة ما هو منشور بالإضافة إلى المقابلات مع الجهات المعنية والخبراء التي قام بها السيد عبد القادر مع ٨ جهات، والاستبيان الإلكتروني الذي أعده السيد عبد القادر وتم توزيعه من قبل الاسكوا على ٦٣ جهة، وبعد المتابعة تلقى الاستشاري ردود من ٣٣ منها فقط. وهنا أشار السيد عبد القادر أن بعض المؤسسات العربية الرئيسية لم تستجب للدعوة للمقابلة ولا للإجابة على الاستبيان. كما لجأ الاستشاري إلى مجموعة أدوات تحليلية للمساعدة على فهم التحدي وتحديد سُبُل مواجهته مثل ال SWOT وال PEST.

٢٦- في الجزء الثاني من الجلسة الرابعة، عرض السيد عادل فريد عبد القادر نتائج دراسة تقييم التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه، حيث بدأ العرض بتسمية أجهزة ومنظمات جامعة الدول العربية المعنية بالمياه والزراعة، والمؤسسات الإقليمية والدولية الأخرى المعنية بالمياه والزراعة في المنطقة العربية مثل منظمات الأمم المتحدة والجامعات والمراكز البحثية وغيرها. ثم عرض النتائج التي أفضت إليها الدراسة والتي يمكن اختصارها بعدم وجود آلية واضحة للتنسيق بين القطاعين على المستوى الإقليمي غير اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية التابعة لجامعة الدول العربية، وبضرورة التركيز على البعد الإقليمي وليس فقط الوطني في الحديث عن التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه، وضرورة تطوير الهياكل التنظيمية للمؤسسات.

٢٧- تلا العروض مناقشة من قبل المشاركين يمكن تلخيص أهم ما ورد في تعقيباتهم ومناقشاتهم بالآتي:

- ضعف التنسيق القائم بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الاقليمي بالرغم من التقاطعات الاساسية بين مهام القطاعين الموضحة في الاستراتيجيات القطاعية الاقليمية.
- تأثير ضعف تمويل المؤسسات الاقليمية على جوانب التنسيق خصوصاً في ضوء شعور بعض الدول بمحدودية الاستفادة من الانشطة الاقليمية بشكل عام.
- تجاوز الولايات والمهام المناطة ببعض المؤسسات، الأمر الذي أفضى إلى آلية عمل غلب عليها الطابع التنافسي.
- تشرذم وضعف آليات التنسيق واعتمادها في الكثير من الأحيان على المبادرات الفردية.
- تأثير التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه في المستوى الوطني على التنسيق في المستوى الاقليمي (فالإقليم فاعل بقدر فاعلية الدول الأعضاء).
- التأكيد على أهمية الإرادة السياسية كركيزة لإنجاح التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه، سواءً على المستوى الوطني أو الاقليمي.
- أهمية مراجعة الولاية المناطة بكلٍ من المؤسسات القائمة بما من شأنه تكامل المهام وتعزيز الثقة فيما بينها.
- أهمية دراسة التقاطعات المتعلقة بترابط قطاع الزراعة والمياه في الاستراتيجيات القائمة والعمل على تطوير آليات للتعامل معها من خلال برامج ومشاريع تنفيذية مشتركة بين القطاعين.
- أهمية الأطر الاقليمية كمنصات لتعزيز تبادل الخبرات والتجارب الوطنية وكذا المساهمة في تطوير العمل الجماعي من خلال برامج ومشاريع مشتركة.
- أهمية التعامل مع الأطر المؤسسية القائمة لتحسين مستوى التنسيق مع الأخذ في الاعتبار حساسية أي مقترحات لتشكيل آليات جديدة لما يترتب على ذلك من صعوبات قانونية وأعباء مادية وإدارية قد تعيق التنفيذ.
- أهمية الاستفادة من تجارب الأقاليم الاخرى مثل الانشطة التنسيقية في منظومة الاتحاد الافريقي.
- أهمية الاستفادة من التحولات والتوجهات الدولية المرتبطة بالتنمية المستدامة والتي تتطلب الرفع بمستوى التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالقضاء على الفقر والجوع وتوفير الغذاء والماء، كما أن رفع فاعلية التنسيق سيساهم في تحقيق الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة المعني بوسائل التنفيذ والشراكة الدولية.
- عدم وضوح بعض أسئلة الاستبيان في دراسة التقييم قد تفسر تضارب اتجاهات بعض النتائج.

٢٨- قدّم السيد رامي زريق، استشاري الاسكوا للمكوّن الرابع للمشروع عرضاً للتقدّم المحرز في أنشطة هذا المكوّن كما استعرض منهجية العمل التي يتبعها لرصد وتقييم الأمن الغذائي في المنطقة العربية، والمبنية على مصفوفة تحليلية للسياسات والبرامج والمؤسسات المعنية بالأمن الغذائي على الصعيد الوطني. فبناءً على هذه المصفوفة يتوقع السيد زريق أن يتمكن من تحليل تعريف كلّ من الدول العربية للأمن الغذائي وأن يبيّن لصانعي السياسات، المجالات الأكثر حاجة للتركيز، بواسطة المرنّيات السهلة الاستخدام.

٢٩- في نهاية هذه الجلسة تم تشكيل مجموعة عمل مصغرة تشمل ممثلي قطاعي الزراعة والمياه من الدول المشاركة تقوم خلال الجلسة الخامسة بمراجعة نتائج التقييم الذي قام به السيد عادل فريد عبد القادر ودراسة المقترحات الواردة منه، ومن ثم وضع مقترحات للتنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه.

هاء – الجلسة الخامسة: وضع مقترحات للتنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه (خاصة بمجموعة العمل المصغرة)

٣٠- بعد اختيار رئيس لمجموعة العمل المصغرة، قدّم السيد عادل فريد عبد القادر مقترحات لآليات التنسيق المؤسسي تضمنت بعض الأمثلة للهياكل المؤسسية التي يمكن تبنيها بهدف تحسين الهياكل التنظيمية لمؤسساتها، كما عرض نتائج الاستبيان وآراء المشاركين حول مقترحات آليات التنسيق المؤسسي المشمولة به، بالإضافة إلى بعض المقترحات الأخرى من قبل المشاركين في الاستبيان.

٣١- تطرقت مناقشات المشاركين إلى تحليل جوانب القوة والضعف لمقترحات تحسين مستوى التنسيق المؤسسي الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- إنشاء مجلس وزاري للزراعة تحت مظلة جامعة الدول العربية (سيترتب عليه متطلبات قانونية وأعباء مالية وإدارية في حين أن وضع الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الحالي يشكل في حقيقة الأمر مجلس وزاري بالرغم من انعقاد جلساته في مقر المنظمة التي تشكل جزء من منظومة العمل العربي المشترك).
- عقد اجتماع تنسيقي سنوي بين وزراء المياه والزراعة (بحاجة إلى أن يسبقها ترتيبات فنية ولوجستية للإعداد).
- إنشاء لجنة فنية إقليمية دائمة للتنسيق في مجال المياه والزراعة (سيترتب عليها متطلبات قانونية وأعباء مالية وإدارية).
- إنشاء وحدة متخصصة للتنسيق الإقليمي للمياه والزراعة تحت مظلة جامعة الدول العربية (في ظل وجود الأطر الفنية القائمة قد لا يتطلب الأمر إنشاء مثل هذه الوحدة التي ستشكل عبئاً مالي وإداري إضافي).
- وضع استراتيجية إقليمية مشتركة لمجالات التقاطع بين الزراعة والمياه (في ظل وجود استراتيجيات قطاعية المطلوب قد يقتصر الأمر على استخلاص التقاطعات الموجودة في الاستراتيجيات القائمة وإدراجها كبنود للنقاش المشترك والاتفاق بشأنها من قبل القطاعين).
- عمل برامج إقليمية مشتركة للمؤسسات المعنية (يتطلب وجود آلية تواصل وتنسيق لتحقيق مثل هذا الهدف).
- دعم وتعزيز دور اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية ببند دائم حول ترابط الزراعة والمياه (قد يؤدي نطاق اللجنة الواسع والشامل لجميع مجالات التنمية إلى التقليل من أهمية التنسيق الثنائي بين القطاعين، كما أن اللجنة ترفع نتائج أعمالها بشكل مباشر مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ولا تتعامل بشكل رسمي مع المجالس الوزارية الأخرى).
- إنشاء منتدى إقليمي رفيع المستوى للقضايا المتقاطعة بين الزراعة والمياه (يشكل عبئاً تنظيمي ومالي وتنسم المنتديات عموماً بضعف التأثير والإلزام).
- عمل شبكة إقليمية للمياه والزراعة (قد تشكل أداة لرفع الوعي بشأن تقاطعات الزراعة والمياه ولكن أيضاً تنسم بمتطلبات تنظيمية ومالية بالإضافة إلى ضعف التأثير والإلزام).

واو – الجلسة السادسة: مسودة مقترحات التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه

٣٢- وفي الجلسة السادسة والأخيرة والمخصصة لمناقشة وإقرار توصيات لتحسين مستوى التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه بناءً على مقترحات التنسيق الإقليمي التي توصلت لها مجموعة العمل المصغرة في الجلسة السابقة، أوضح النقاش حول المقترحات أعلاه بأنها غير متنافية، بمعنى أن تنفيذ

احدها لا يلغي بالضرورة إمكانية تنفيذ الخيارات الأخرى ، ويمكن من ناحية المبدأ تنفيذ معظمها بشكل متوازي ، ولكن لتعظيم الفائدة المرجوة بأقل التكاليف الممكنة تم ، بعد مناقشة مستفيضة من قبل جميع المشاركين ، الاتفاق على رفع التوصيات التالية للمجلس الوزاري العربي للمياه ودعوة أمانته الفنية متابعة رفعها أيضاً للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها من كل من الجانبين:

١. الدعوة لعقد اجتماع مشترك لوزراء الزراعة والمياه العرب للنظر في القضايا التالية:

- إعداد وتنفيذ خطة عمل حول الترابط بين الأمن الغذائي والمائي.
- إنشاء لجنة فنية مشتركة دائمة من كبار المسؤولين وتحديد مهامها وآلية عملها ودورية اجتماعاتها.
- دورية الاجتماعات الوزارية المشتركة.

٢. تشكيل مجموعة عمل فنية استشارية من المنظمات العربية المعنية والشركاء تضم كل من؛ الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه؛ المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛ أكساد؛ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)؛ المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) لتقديم الدعم الفني للجنة الفنية المشتركة.

٣. يسبق عقد الاجتماع الوزاري المشترك اجتماعات لمجموعة العمل الفنية الاستشارية للتخضير للاجتماع وما يتعلق به من قضايا تنظيمية وفنية وبخاصة تلك المتعلقة بإعداد مسودة خطة عمل مشتركة للترابط بين القطاعين.

٣٣- تلا الاجتماع جلسة خاصة لنقاط الاتصال الوطنية لقطاع الغذاء/ الزراعة حول المكون الرابع للمشروع، مع استشاري الاسكوا السيد رامي زريق، حيث أوضح السيد زريق أهمية دور نقاط الاتصال كممثلين للدول في هذا المشروع، وعرض معهم بالتفصيل كيفية عمل المصفوفات التحليلية وشدد على أن العمل هو مشترك بينه وبين الاسكوا وبين الدول، ومن هنا تبرز أهمية مشاركة نقاط الاتصال بإرسال جميع الوثائق التي تبين السياسات والبرامج والمؤسسات المعنية بالأمن الغذائي والتي يمكن أن تأتي من عدة مصادر غير متعلقة بشكل مباشر بموضوع الأمن الغذائي. وأفضت الجلسة إلى اتفاق بين الاستشاري ونقاط الاتصال مفاده بأن الاسكوا ستقوم بدور الوسيط من خلال ارسال المصفوفات التحليلية الخاصة بكل دولة لنقطة الاتصال المعنية، باللغتين الإنجليزية والعربية، ليقوم نقاط الاتصال بدورهم بمراجعة جداول هذه المصفوفات من حيث تعليقاتهم وملاحظاتهم عليها، وارسالها مع نسخ عن المراجع والوثائق (قوانين، استراتيجيات، سياسات، خطط) الخاصة بالمجالات الموضحة في المصفوفات الخاصة بالسياسات والبرامج والمؤسسات تباعاً، لتقوم الاسكوا بعد ذلك بموافاة الاستشاري بهذه الوثائق، التي ستسمح له بتعديل وتحديث المصفوفات وإعادة مشاركتها مع نقاط الاتصال لتعليقاتهم، كخطوة تحضيرية للاجتماع التشاوري الأول حول تقييم ورصد مستويات الأمن الغذائي في الدول العربية والمزمع عقده في بيت الأمم المتحدة في بيروت خلال الفترة ١١-١٢ نيسان/ابريل ٢٠١٧، حيث يتوقع من نقاط الاتصال عرض المصفوفات الخاصة بدولهم خلال الاجتماع.

زاي - الافتتاح

٣٤- رحبت مديرة إدارة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا، السيدة رلى مجدلاني، بالمشاركين، موجّهة الشكر إلى نقاط الاتصال الوطنية للمشروع الذين تم ترشيحهم حتى اليوم من قبل اثني عشرة دولة عربية هي الأردن، والبحرين، وتونس، والسودان، والمملكة العربية السعودية، والعراق، وفلسطين، ولبنان،

ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن، وممثلي وزارات المياه، بالإضافة الى شركاء المشروع، وعلى رأسهم جامعة الدول العربية على تعاونهم المستمر في مختلف مجالات التنمية المستدامة. وأشادت بأهمية المشروع الهادف الى تعزيز الامن الغذائي والمائي في المنطقة العربية في ظل التغيرات في البيئة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها المنطقة. ورأت السيدة مجدلاني أن هذا المشروع يتماشى بمكوناته المختلفة مع الرؤى العربية حول الامن الغذائي، ويدعم المبادرات الاقليمية القائمة وخاصة استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين (٢٠٠٥-٢٠٢٥) وإستراتيجية الأمن المائي العربي، بالإضافة الى ان مخرجات المشروع تصب ضمن جهود الاسكوا الداعمة للبلدان الاعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأوضحت أهمية التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه عوضاً عن التنافس، نظراً للترابط والتكامل بين مكونات القطاعين، وفي هذا الإطار عرضت آلية الإعداد للاجتماع في ضوء أنشطة المكون الثاني للمشروع المتعلق بالتنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه. وفي الختام شددت السيدة مجدلاني على اهمية الشراكة والتعاون والتنسيق مع البلدان الأعضاء، وجامعة الدول العربية ومجالسها الوزارية ومنظماتها المتخصصة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والجامعات لإنجاح المشروع.

٣٥- وتقدم السيد جمال الدين جاب الله، مدير إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة في جامعة الدول العربية، بالشكر للإسكوا على الدعوة لحضور ومتابعة أعمال هذا الاجتماع، وكذلك للوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي (سيدا)، وإلى نقاط الاتصال الوطنية للمشروع من قطاعي الزراعة والمياه. وتطرق بإيجاز إلى أهمية المشروع في ظل التحديات المرتبطة بالأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية، والتي تزداد وتيرتها مع التغيرات المتوقعة فيما يخص شح الموارد المائية وتزايد الفجوة الغذائية. وأضاف أن تحديات الأمن المائي والغذائي ليست فقط مرتبطة بندرة الموارد بل كذلك بالبنية المؤسسية والسياسات المتبعة في هذين المجالين. وأشار السيد جاب الله إلى إطلاق جامعة الدول العربية عام ٢٠١٤ المبادرة الإقليمية للترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء، والتي تم من خلالها تنفيذ مجموعة من الأنشطة بالتعاون مع الإسكوا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). كما تطرق إلى أهمية المتغيرات التي عرفتتها أجندة التنمية العالمية والمتعلقة بالترابط كمدخل استراتيجي للتعامل مع تحديات الأمن المائي وقضايا الطاقة والأمن الغذائي، حيث تعمل جامعة الدول العربية من خلال مجالسها الوزارية المتخصصة على وضع هذا الترابط ضمن أولويات التنمية في المنطقة العربية. وأوضح أن الجامعة تتطلع إلى نتائج وتوصيات المشروع لرفعها إلى المجالس القطاعية المعنية للاستفادة منها والاسترشاد بها في التعامل مع التحديات المتزايدة لتحقيق الأمن الغذائي والمائي. ودعا السيد جاب الله كل من الإسكوا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي لتنسيق الجهود في موضوع الترابط لتعزيز الاستفادة من الموارد والخبرات التي توفرها المنظمين خدمة لتحقيق الاستدامة والعدالة الاجتماعية وضمان الأمن في المنطقة العربية.

٣٦- وبعد الكلمات الافتتاحية، قدم السيد محمد الحمدي عرضاً لتفاصيل برنامج الاجتماع وأفسح المجال للمشاركين للتعريف بأنفسهم.

ثانياً-تنظيم الأعمال

ألف – المكان والزمان

٣٧- عُقد الاجتماع التشاوري حول تعزيز التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه (آفاق التعاون المؤسسي بشأن الأمن الغذائي في المنطقة العربية) في بيت الأمم المتحدة في بيروت خلال الفترة ٧-٩ شباط/فبراير ٢٠١٧.

باء – الحضور

٣٨- حضر الاجتماع ٤٠ مشاركاً تضمّنوا، بالإضافة إلى الجهات المنظّمة للاجتماع، اثنان وثلثون خبيراً يمثلون وزارات الزراعة والمياه والتخطيط في الدول العربية؛ وخبراء من عدد من المنظّمات الإقليمية والدولية والجامعات. وترد قائمة المشاركين في المرفق لهذا التقرير.

جيم – جدول الأعمال

٣٩- عقب الجلسة الافتتاحية، خصّصت جلسة لكلّ من البنود التالية المدرجة على جدول الأعمال تخللتها عروض ومناقشات:

- (أ) التقدم المحرز في مكوّنات المشروع؛
- (ب) التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الوطني؛
- (ت) التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الإقليمي؛
- (ث) وضع مقترحات للتنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه؛
- (ج) مسودة مقترحات التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه.

٤٠- وتمّ خلال الجلسة الختامية للاجتماع التداول والاتفاق حول الملاحظات الختامية والخطوات المستقبلية التي خلّص إليها المشاركون.

دال – التقييم

٤١- تم توزيع استبيان على المجتمعين بغرض تقييم الاجتماع ونتائجه، أجاب عليه ٢٢ مشاركاً. وصنفت جميع الردود كلاً من الاجتماع والعروض التي قدّمها المشاركون بمستوى جيدة جداً، وأنّ الاجتماع قد حقّق أهدافه، وشكّل محفلاً هاماً للمشاركة الفعّالة والنقاش الشفاف. وأكّد المجيبون، في المجمل، على أهمية متابعة نتائج الاجتماع والقضايا التي تمحور حولها من خلال البريد الإلكتروني أو غيره من وسائل الاتصال، وشددوا على الحصول على تقرير الاجتماع فور صدوره مع ارسال نسخة إلى المجلس الوزاري العربي للمياه لتقوم الأطراف المعنية بالمتابعة. وتمنوا لو أن الإسكوا قامت بإرسال العروض ونتائج الاستبيان التي تم عرضها خلال الاجتماع مسبقاً، ليتسنى لهم الوقت الكافي لقراءتها ووضع الملاحظات عليها.

٤٢- في ما يتصل بالقضايا التنظيمية، أشارت معظم الإجابات إلى أنّ كلاً من مدّة الاجتماع والوقت المحدد لجلساته كان متوسط حيث أكد المشاركون أن الوقت المخصص لبعض الجلسات كان جيد جداً في حين أن بعض الجلسات الأخرى لم تأخذ حيزاً كافياً من المناقشة. واقترحوا إطالة الوقت المخصص لنقاط

الاتصال لعرض تجارب دولهم بهدف مناقشتها وتقييمها بشكل كافي وإتاحة الفرصة لتبادل التجارب والاستفادة منها.

هاء – الوثائق

٤٣- يمكن الاطلاع على العروض التي قُدمت خلال الاجتماع على الموقع الإلكتروني للإسكوا، من خلال الرابط التالي: (<https://www.unescwa.org/events/institutional-cooperation-food-security-arab-region>)

المرفق

قائمة المشاركين

الدول العربية المملكة الأردنية الهاشمية

السيد عوني الكلوب

مدير
ادارة الطلب على المياه
رئيس منتدى المياه في المناطق المرتفعة
وزارة المياه والري
عمان
هاتف: + ٩٦٢٦٥٦٥٢٢٦٥
خليوي: + ٩٦٢٧٧٧٢٢٠٧٧٧
فاكس: + ٩٦٢٦٥٦٥٢٢٦٤

البريد الإلكتروني: awni_kloub@mwj.gov.jo

الجمهورية التونسية

السيد الحبيب الهلالي

مساعد مدير التعاون الدولي
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
تونس
هاتف: + ٢١٦٧١٧٩٣١٨٥
خليوي: + ٢١٦٩٥٤١٢٦٨٩

البريد الإلكتروني: habib.hellali@iresa.agrinet.tn

habibi6919@yahoo.fr

جمهورية السودان

السيد نبيل أحمد محمد سعد

مدير عام التخطيط والاقتصاد الزراعي
وزارة الزراعة
الخرطوم
هاتف: + ٢٤٩٩١٢٢٩٥٧٠١

البريد الإلكتروني: nabeelahmedsaad@yahoo.com

السيد محمد علي أحمد التوم

مدير إدارة عامة
الإدارة العامة للدراسات والمعلومات
وزارة الموارد المائية والري والكهرباء
الخرطوم
هاتف: + ٢٤٩١٢٣٤٩٤٤٨٩
خليوي: + ٢٤٩٩١٢٣٥٦٥٤١
البريد الإلكتروني:

mohamedeltoum68@gmail.com

جمهورية العراق

السيد محمد جواد كاظم الخطاب

مدير قسم التخطيط الزراعي
وزارة التخطيط
بغداد
خليوي: + ٩٦٤٧٩٠٢٧٤٦٩٢٤
البريد الإلكتروني:

mohammed_alkhatab@yahoo.com

السيد زيدان اللامي

معاون مدير عام
الهيئة العامة للسدود والخزانات
وزارة الموارد المائية
بغداد

خليوي: + ٩٦٤ ٧٩٠ ١٨٥ ٦١٧٧

البريد الإلكتروني: wreserved_2008@yahoo.com

دولة فلسطين

السيد محمد امين الشحبري

الوكيل المساعد
قطاع الموارد الطبيعية
وزارة الزراعة
هاتف: + ٩٧٠ ٢٢٤ ٠٣٣٠٤
خليوي: + ٩٧٠ ٥٩٩٩٩ ٠٩٣٨
فاكس: + ٩٧٠ ٢٢٤ ٠٣٣١٢

البريد الإلكتروني: mshahbari@moa.pna.ps

mohshah12@gmail.com

السيد يوسف عوايص

مدير عام التخطيط الاستراتيجي
الإدارة العامة - التخطيط الاستراتيجي
سلطة المياه الفلسطينية
شارع كمال ناصر

صندوق بريد: ٢١٧٤ رام الله

هاتف: + ٩٧٢٢٢٩٨٧٦٦٥

خليوي: + ٩٧٢٥٩٩٨١٤٦٢٤

فاكس: + ٩٧٢٢٢٩٨٧٣٣٦

البريد الإلكتروني: yawayes@yahoo.com

الجمهورية اللبنانية

السيدة نادين عبد الخالق

رئيس دائرة التبريد والتوضيب
ممثلة الوزارة في قطاع الأمن الغذائي وقطاع تحسين
المعيشة
وزارة الزراعة
بيروت

هاتف: ١٨٤٩٦٠٠ (١ - ٩٦١ +)

خليوي: ٦٧٢٧٢١ (٧٦ - ٩٦١ +)

فاكس: ٩٨١٨٧٦ (١ - ٩٦١ +)

البريد الإلكتروني: nkhalek@agriculture.gov.lb

nadabelkhalek@yahoo.com

السيد وسام كنج

رئيس مصلحة مشاريع الري
المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية
وزارة الطاقة والمياه
بيروت - لبنان

هاتف: ٥٦٥٠٨٨ (١ - ٩٦١ +)

خليوي: ٧٩٦٤٦٢ (٧٦ - ٩٦١ +)

البريد الإلكتروني: wisamkanj@hotmail.com

جمهورية مصر العربية

السيد محمود مدني

رئيس
مركز معلومات تغير المناخ والطاقة المتجددة
وزارة الزراعة
القاهرة

خليوي: ٢٠١٠٠٥٢٨٧٣١٢ +

فاكس: ٢٠٢٣٥٧٠٥٧٣٢ +

البريد الإلكتروني: rumedany@yahoo.com

rumedany@ccicre.com

السيد اسامة الظاهر

مدير
مكتب الوزير للمشروعات الكبرى
وزارة الموارد المائية والري
القاهرة

خليوي: ٢٠١١١٢٢٦٢١١٧ +

فاكس: ٢٠٢٣٥٤١٩٨٧١ +

البريد الإلكتروني: o_zhaher@hotmail.com

السيدة دعاء لاشين

معاون الوزير للمنح والاتفاقيات
المكتب الفني للوزير
وزارة الموارد المائية والري
القاهرة

خليوي: ٢٠١٠٠٠٩١٠٩٩٢ +

فاكس: ٢٠٢٣٥٤١٩٨٧١ +

البريد الإلكتروني: doaa@mwri.gov.eg

المملكة المغربية

السيدة فاطمة الزهراء الميري

رئيسة مصلحة التعاون الثنائي
مديرية الاستراتيجية والإحصائيات
وزارة الفلاحة والصيد البحري
هاتف: ٢١٢٥٣٧٦٦٥٥١٨ +

خليوي: ٢١٢٦٥٧٨٣١٥٧٨ +

فاكس: ٢١٢٥٣٧٧٦٤٠١٢ +

البريد الإلكتروني: fz.elmiri@gmail.com

السيد بلقاسم الدحيمي

مكلف بمهمة لدى الكاتب العام
الكتابة العامة
الوزارة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة،
المكلفة بالماء

هاتف: ٢١١٥٣٧٦٨٥٨٧٧ +

خليوي: ٢١٢٦٦١٣٠٦٣٧٤ +

البريد الإلكتروني: dhimikasseem@yahoo.fr

الجمهورية الموريتانية الإسلامية

السيد عبد الله زياد

مدير
الاستراتيجيات والتعاون والمتابعة والتقييم
وزارة الزراعة

هاتف: ٢٢٤٤٤٠١٠١٠٧ +

خليوي: ٢٢٢٢٢٣٥٠٩٥١ +

فاكس: ٢٢٢٤٥٢٥٧٤٧٥ +

البريد الإلكتروني: abdellababa@yahoo.fr

السيد محمد عبد الله عالي

مكلف بمهمة
ديوان الوزير
وزارة المياه والصرف الصحي
خليوي: ٢٢٢٢٢٣٩٤٦٠١ +

البريد الإلكتروني: sep_dlcp@yahoo.fr

اليمن

السيد توفيق عبدالواحد علي الشرجبي

وكيل وزارة

قطاع المياه

وزارة المياه والبيئة

صنعاء

خليوي: +٢٠١١٠٠٧٨٩٨٨٣

البريد الإلكتروني: tawfeeq0009@gmail.com

السيد عبد الواحد مكرم الاغبري

رئيس السكرتارية الفنية للأمن الغذائي

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

صنعاء

هاتف: +٩٦٧ ٧٧٧٣٢٤٦٣٧

خليوي: +٩٦٧ ٧٣٣٧٢٥٣٤٨

البريد الإلكتروني: drmukred@yemen.net.ye

المنظمات العربية والإقليمية

جامعة الدول العربية

السيد جمال الدين جاب الله

وزير مفوض

مدير إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية

المستدامة

جامعة الدول العربية

القاهرة، جمهورية مصر العربية

خليوي: +٢٠١٠٠٦٠٤٩٥٦٦

فاكس: +٢٠٢٢٥٧٤٣٠٢٣

البريد الإلكتروني: djamel.djaballah@las.int

السيدة ايناس عبد العظيم احمد

مساعد تنفيذي

إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة

جامعة الدول العربية

القاهرة، جمهورية مصر العربية

هاتف: +٢٠٢٢٥٧٥٠٥١١

خليوي: +٢٠١٠٦٧٦٧٩٧١٧

البريد الإلكتروني: inas-mostafa@hotmail.com

السيدة ياسمين طعيمة

مساعد تنفيذي

إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة

جامعة الدول العربية

القاهرة، جمهورية مصر العربية

هاتف: +٢٠٢٢٥٧٥٠١١

خليوي: +٢٠١٠٢٣٩٩٣٩٠٠

فاكس: +٢٠٢٢٥٧٤٣٠٢٣

البريد الإلكتروني: yasmin_teima@hotmail.com

السيد حمو لعمراني

مستشار

الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)/جامعة الدول

العربية

القاهرة، جمهورية مصر العربية

هاتف: +٢٠١٠ ٦٣٠٠٨٤٠٣

البريد الإلكتروني: hammou.laamrani@giz.de

المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة

(أكساد)

السيد ايهاب جناد

مدير إدارة الموارد المائية/أكساد

دمشق - الجمهورية العربية السورية

هاتف: +٩٦٣١١٣٩٤٤١٧١

خليوي: +٩٦٣٩٣٣٥٩٣٥٨٢

فاكس: +٩٦٣١١٣٩٤٤١٧٠

البريد الإلكتروني: ihjad@yahoo.com

خبراء وأكاديميين

السيد عادل فريد عبد القادر

استشاري لدى الإسكوا

تورونتو، كندا

هاتف: +١٦٤٧٩٧٣١٢٣٣

خليوي: +١٦٤٧٩٧٣١٠٦٠

البريد الإلكتروني: adel.farid3@gmail.com

السيد وليد خليل زباري

أستاذ إدارة موارد مائية

منسق برنامج إدارة الموارد المائية

قسم الموارد الطبيعية والبيئة

كلية الدراسات العليا

جامعة الخليج العربي

المنامة، مملكة البحرين

هاتف: +٩٧٣١٧٢٣٩٨٨٠

خليوي: +٩٧٣٣٩٤٣٣٨١١

البريد الإلكتروني: waleed@agu.edu.bh

waleedkz@gmail.com

السيد خالد الرويس

رئيس قسم الاقتصاد الزراعي

كلية علوم الأغذية والزراعة

جامعة الملك سعود

الرياض، المملكة العربية السعودية

هاتف: +٩٦٦١٤٦٧٨٥١٠

خليوي: +٩٦٦٥٠٣١١٦٣١٦

فاكس: +٩٦٦١٤٦٧٣٥٥٧

البريد الإلكتروني: knahar@ksu.edu.sa

السيد محمد عبد المنعم
مستشار المياه والبيئة
المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا/ فاو
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: ٢٠٢ ٣٣٣١ ٦٠٠٠
خليوي: ٢٠١٢ ٣٣٣٣ ٥٥٣
البريد الإلكتروني:
mohamed.abdelmonem@fao.org

السيد محمد بازة
ضابط رئيسي - الموارد المائية
قسم الاراضي والمياه
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)
روما، إيطاليا
هاتف: ٣٩٠٦ ٥٧٠ ٥٤٧١٣
خليوي: ٣٩ ٣٤٢ ٥١٠ ٧٧٢١
البريد الإلكتروني: mohamed.bazza@fao.org

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
(الإسكوا)

السيدة رلى مجدلاني
مدير إدارة سياسات التنمية المستدامة
هاتف: ٩٦١١٩٧٨٥٠٢
فاكس: ٩٦١١٩٨١٥١٠
البريد الإلكتروني: majdalani@un.org

السيدة ريم النجداوي
رئيس قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
هاتف: ٩٦١١٩٧٨٥٧٨
فاكس: ٩٦١١٩٨١٥١٠
البريد الإلكتروني: nejdawi@un.org

السيد محمد الحمدي
مسؤول اقتصادي أول
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
هاتف: ٩٦١١٩٧٨٥٢٤
فاكس: ٩٦١١٩٨١٥١٠
البريد الإلكتروني: al-hamdi@un.org

السيدة جوهانا توغنبرغ
خبير - قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
هاتف: ٩٦١١٩٧٨٥٨٩
فاكس: ٩٦١١٩٨١٥١٠
البريد الإلكتروني: vontoggenburg@un.org

السيد رامي زريق
أستاذ ورئيس دائرة تصميم المساحات الخضراء وإدارة
النظم البيئية
الجامعة الأمريكية في بيروت
بيروت، لبنان
هاتف: ٩٦١ ٣٧٤٣٧٤ - ١
خليوي: ٩٦١ ٣٧٣٣٢٢٧ - ٣
البريد الإلكتروني: rzurayk@aub.edu.lb

السيد عبد الكريم يحيى
مساعد باحث - الأمن الغذائي
كلية العلوم الزراعية والغذائية
الجامعة الأمريكية في بيروت
بيروت، لبنان
هاتف: ٩٦١ ٣٧٤٣٧٤ (١ - ٩٦١) (داخلي: ٤٠٠٦)
خليوي: ٩٦١ ٦٤٣٠١٣ (٧٦ - ٩٦١)
البريد الإلكتروني: ay27@aub.edu.lb

السيد عبد الله الدروبي
خبير إدارة الموارد المائية
دمشق، سوريا
هاتف: ٩٦٣ ٢١١٣٥٣٤ - ١١
خليوي: ٩٦٣ ٢٣٩٣٣٣٩ - ٩٣
البريد الإلكتروني: abdulah.droubi@gmail.com

السيدة لميا منصور
خبيرة - تنمية قدرات
برنامج التكيف مع التغيرات المناخية في قطاع المياه في
منطقة المشرق العربي وشمال أفريقيا (اكوام) / GIZ
بيروت، لبنان
خليوي: ٩٦١٣٧٧٧١٣٤ - ٩٦١
البريد الإلكتروني:
lamiamansour1@gmail.com

المنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة

منظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
(فاو)

السيد فوزي كراجة
مستشار موارد المياه والري
منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (فاو)
القاهرة، جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: fawzi.karajeh@fao.org

السيدة منى فتاح

منسقة مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي

قسم سياسات الغذاء والبيئة/ إدارة سياسات التنمية المستدامة

هاتف: ٩٦١١٩٧٨٤٣٧

فاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠

البريد الإلكتروني: fattahm@un.org

السيدة لارا جدع

مساعد باحث

قسم سياسات الغذاء والبيئة/ إدارة سياسات التنمية المستدامة

هاتف: +٩٦١١٩٧٨٥٣٢

فاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠

البريد الإلكتروني: geadahl@un.org

السيد كميل حاماتي

مساعد باحث

قسم سياسات الغذاء والبيئة/ إدارة سياسات التنمية المستدامة

هاتف: +٩٦١١٩٧٨٥٦٠

فاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠

البريد الإلكتروني: hamatik@un.org

السيد منعم مرة

مساعد إداري

قسم سياسات الغذاء والبيئة/ إدارة سياسات التنمية المستدامة

هاتف: +٩٦١١٩٧٨٥٢٥

فاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠

البريد الإلكتروني: murrahm@un.org

السيد عبد الحليم معروف

مساعد إداري

قسم سياسات الغذاء والبيئة/ إدارة سياسات التنمية المستدامة

هاتف: +٩٦١١٩٧٨٥٩١

فاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠

البريد الإلكتروني: maaroufa@un.org